الْفِيزْيَاءُ الْـمُسَلِّيَةُ

الْكَهْرَبَاءُ السَّاكِنَةُ

مَدِينَةُ الْـمَلاهِي

تأليـــف: **عزة رُحيم**

رســـوم: **رشا رُحيم**

مراجعــة لغويـة: **منصور عرابـي**

جرافيك وإشراف فني: **سمر قناوي**

رحيم، عزة
الفيزياء المسلية :الكهرباء الساكنة (مدينة الملاهي) / عزة رحيم.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .
ص ؛ سم .(الفيزياء المسلية)
تدمك 978-977-498-505-8
1- تعليم الأطفال 2- الكهرباء
3 - قصص الاطفال 4 - القصص العلمية
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 2018\15566

ذَهَبَ كَرِيمٌ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي رِحْلَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ إِلَى مَدِينَةِ الْـمَلاهِي.. وَقَدْ قَضَوا وَقْتًا مُمْتِعًا بَيْنَ الأَلْعَابِ الْـمُخْتَلِفَةِ، فَتِلْكَ أُرْجُوحَةٌ تَرْتَفِعُ بِهِمْ إِلَى أَعْلَى وَهُمْ يَصِيـحُونَ فَرِحِـينَ، وَهَذِهِ أُسْـطُوَانَةٌ حَلَـزُونِـيَّـــةٌ يَـنْـزَلِـقُـونَ مِنْ خِلالِـهَا.

كَانَ وَقْتًا مُمْتِعًا أَمْضَاهُ كَرِيمٌ مَعَ أَصْدِقَائِهِ، فَقَدْ لَعِبُوا وَمَرِحُوا، وَقَدْ سَجَّلَ مُشْرِفُ الرِّحْلَةِ تِلْكَ اللَّحَظَاتِ الجَمِيلَةَ مِنْ خِلالِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الصُّوَرِ الَّتِي الْتَقَطَهَا لَـهُمْ أَثْنَاءَ الرَّحْلَةِ.

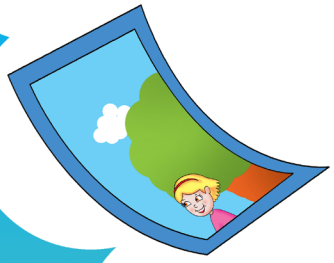

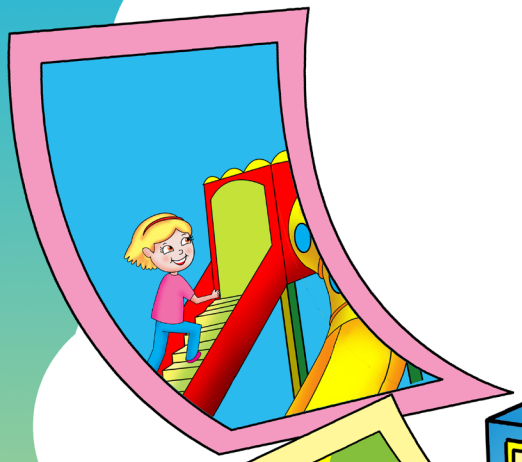

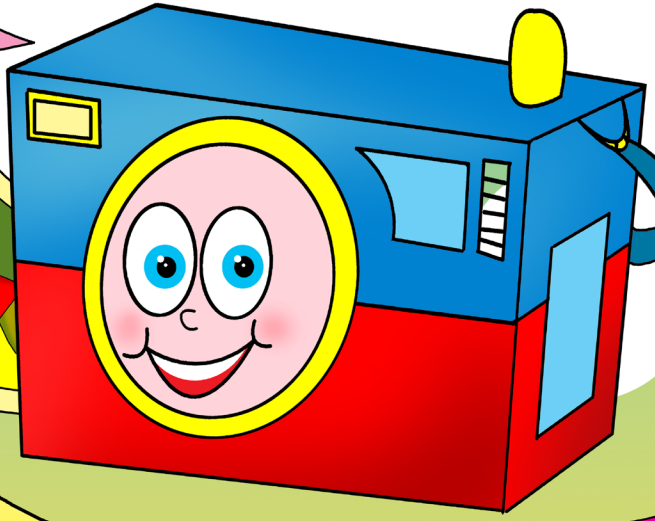

وَفِي اليَوْمِ التَّالِي، وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْيَوْمِ الدِّرَاسِيِّ، أَعْطَى الْـمُشْرِفُ لِكَرِيمٍ الصُّوَرَ الَّتِي الْتَقَطَهَا أَثْنَاءَ الرِّحْلَةِ.. وَبَعْدَ أَنْ عَادَ كَرِيمٌ إِلَى الْـمَنْزِلِ وَتَنَاوَلَ الغَدَاءَ مَعَ أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَأُخْتِهِ مُنَى أَخْرَجَ الصُّوَرَ مِنْ حَقِيبَتِهِ، وَجَلَسُوا جَمِيعًا يُشَاهِدُونَهَا فِي شَغَفٍ.

وَمِنْ بَيْنِ الصُّوَرِ كَانَتْ هُنَاكَ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ ظَهَرَ فِيهَا كَرِيمٌ وَهُوَ يَنْزَلِقُ مِنْ خِلالِ أُسْطُوَانَةٍ حَلَزُونِيَّةٍ، وَكَانَ شَعْرُهُ يَقِفُ بِشَكْلٍ غَرِيبٍ وَمُلْفِتٍ..

قَالَ كَرِيمٌ مُتَعَجِّبًا: وَلَكِنْ كَيْفَ لِشَعْرِي أَنْ يَقِفَ هَكَذَا؟!

قَالَ الْأَبُ: إِنَّهَا الْكَهْرَبَاءُ السَّاكِنَةُ.. وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ شُحْنَاتٍ كَهْرَبَائِيَّةٍ تَنْشَأُ عَنِ الأَجْسَامِ، وَتَقْوَى وَتَظْهَرُ بِالاحْتِكَاكِ بَيْنَ جِسْمَيْنِ، تَمَامًا مِثْلَمَا حَدَثَ بَيْنَ مَلابِسِكَ وَبَيْنَ الأُسْطُوَانَةِ الحَلَزُونِيَّةِ.

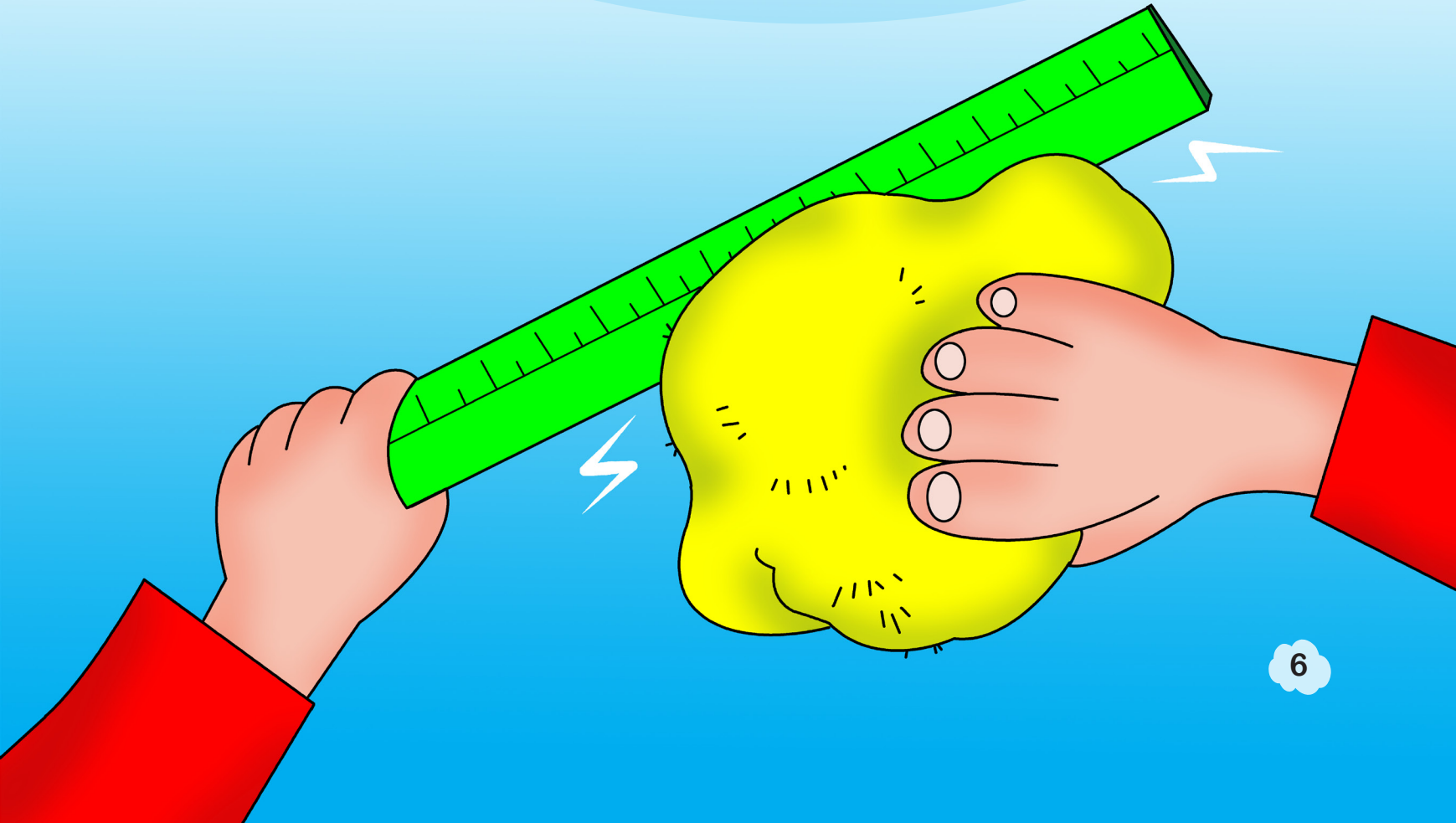

قَالَتِ الْأُمُّ: وَتِلْكَ الظَّاهِرَةُ تَحْدُثُ حَوْلَنَا كَثِيرًا، وَنَسْتَطِيعُ مُلاحَظَتَهَا إِذَا أَمْعَنَّا النَّظَرَ قَلِيلًا، فَالْبَرْقُ الَّذِي نَرَاهُ فِي السَّمَاءِ يَا كَرِيمُ أَثْنَاءَ سُقُوطِ الْأَمْطَارِ مَا هُوَ إِلَّا كَهْرَبَاءُ سَاكِنَةٌ تَنْشَأُ بَيْنَ السُّحُبِ، وَتُسَبِّبُ تِلْكَ الشَّرَارَةَ الْكَهْرَبَائِيَّةَ.

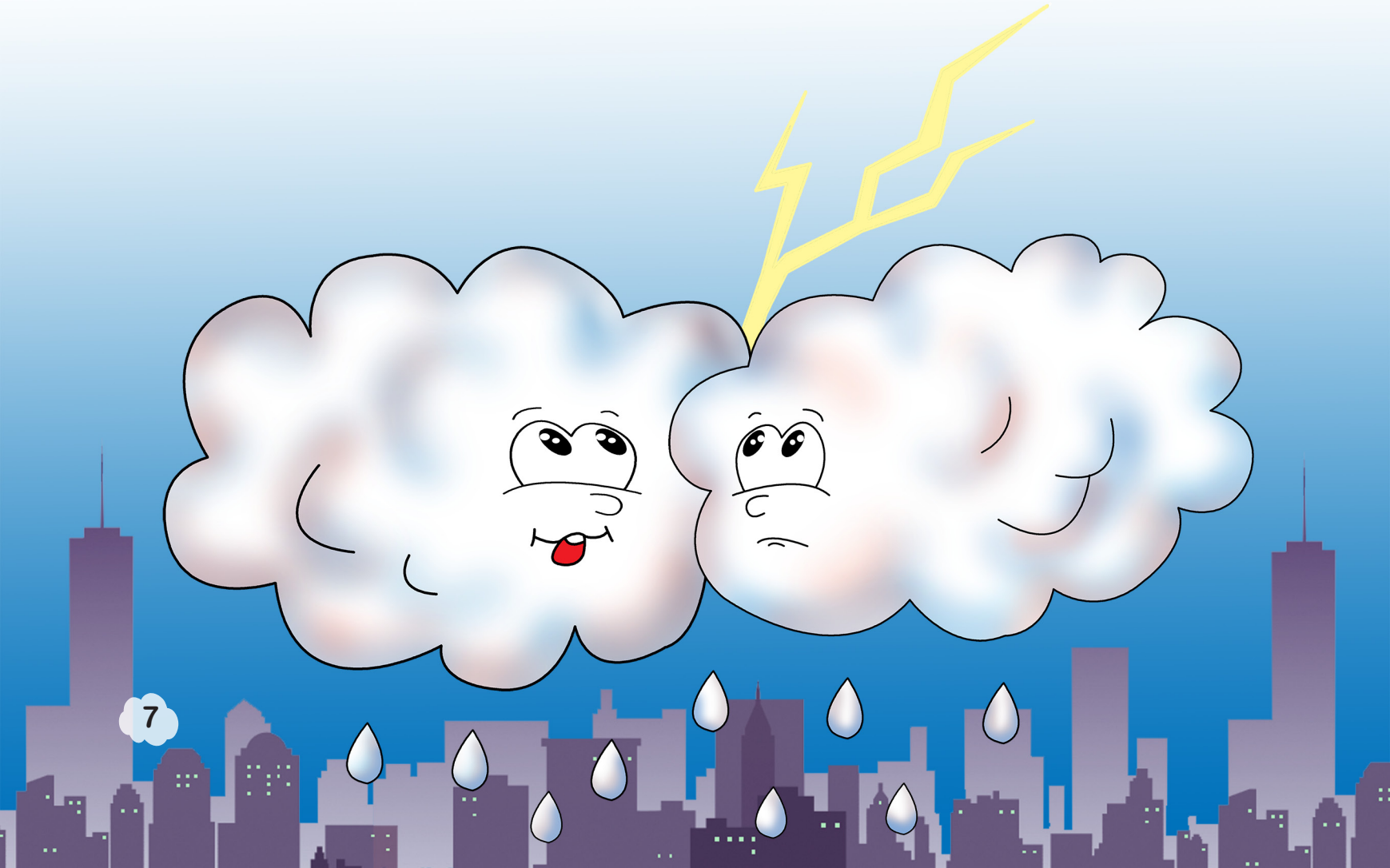

قَالَتْ مُنَى مُتَخَوِّفَةً: وَهَلِ الْكَهْرَبَاءُ السَّاكِنَةُ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَكُونَ خَطِرَةً يَا أُمِّي؟

ابْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: لا تَقْلَقِي يَا عَزِيزَتِي، إِنَّهَا ذَاتُ شُحْنَاتٍ ضَعِيفَةٍ لا تُؤْذِي، وَرَغْمَ أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ عَلَى هَيْئَةِ شَرَارَةٍ أَوْ فَرْقَعَةٍ خَافِتَةٍ إِلَّا أَنَّهَا تَظَلُّ غَيْرَ خَطِيرَةٍ.

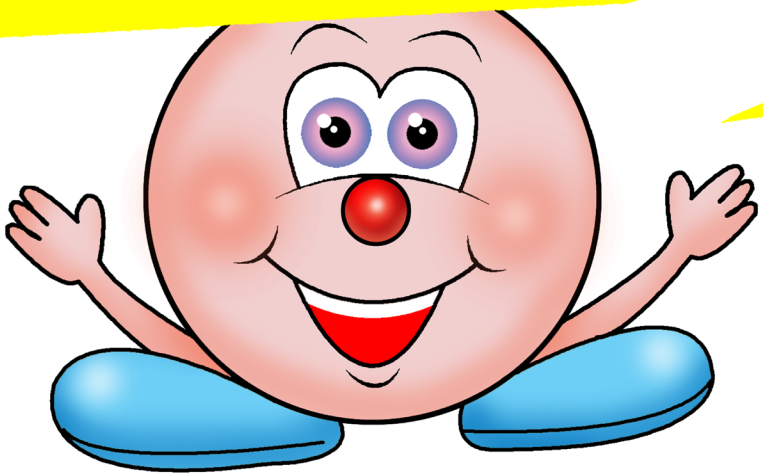

وَالآنَ، هَيَّا مَعِيَ لأُرِيكُمْ شَيْئًا عَجِيبًا..

ثُمَّ أَمْسَكَتِ الْأُمُّ بَالُونًا، وَنَفَخَتْهُ، ثُمَّ دَلَّكَتْهُ بِقِطْعَةِ قُمَاشٍ صُوفِيَّةٍ، وَقَرَّبَتْهُ مِنَ الحَائِطِ، فَالْتَصَقَ بِالحَائِطِ فَوْرًا!

ضَحِكَ كَرِيمٌ وَمُنَى وَقَالَا: لَنْ نَحْتَاجَ إِلَى الخُيُوطِ بَعْدَ الآنَ لِنُعَلِّقَ البَالُونَاتِ.

ثُمَّ أَمْسَكَ الْأَبُ مِشْطًا، وَدَلَّكَهُ جَيِّدًا، وَذَهَبَ إِلَى الصُّنْبُورِ وَفَتَحَهُ، ثُمَّ قَرَّبَ الـمِشْطَ مِنَ الـمَاءِ الْـمُنْهَمِرِ، فَإِذَا بِالْـمَاءِ يَنْحَرِفُ مُبْتَعِدًا عَنِ الـمِشْطِ بِفِعْلِ الْكَهْرَبَاءِ السَّاكِنَةِ، وَكَانَ مَشْهَدًا غَرِيبًا لا يُصَدَّقُ.

قَالَ الْأَبُ: قَدْ تَحْدُثُ حَوْلَنَا أَشْيَاءُ عَجِيبَةٌ وَغَرِيبَةٌ.. وَلَكِنَّنَا لَنْ نَتَعَجَّبَ إِذَا عَرَفْنَا أَنَّهَا تَتْبَعُ قَوَانِينَ فِيزْيَائِيَّةً بَسِيطَةً، وَأَنَا سَعِيدٌ يَا بُنَيَّ لِأَنَّكَ قَوِيُّ الْـمُلاحَظَةِ، وَمُحِبٌّ لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ.

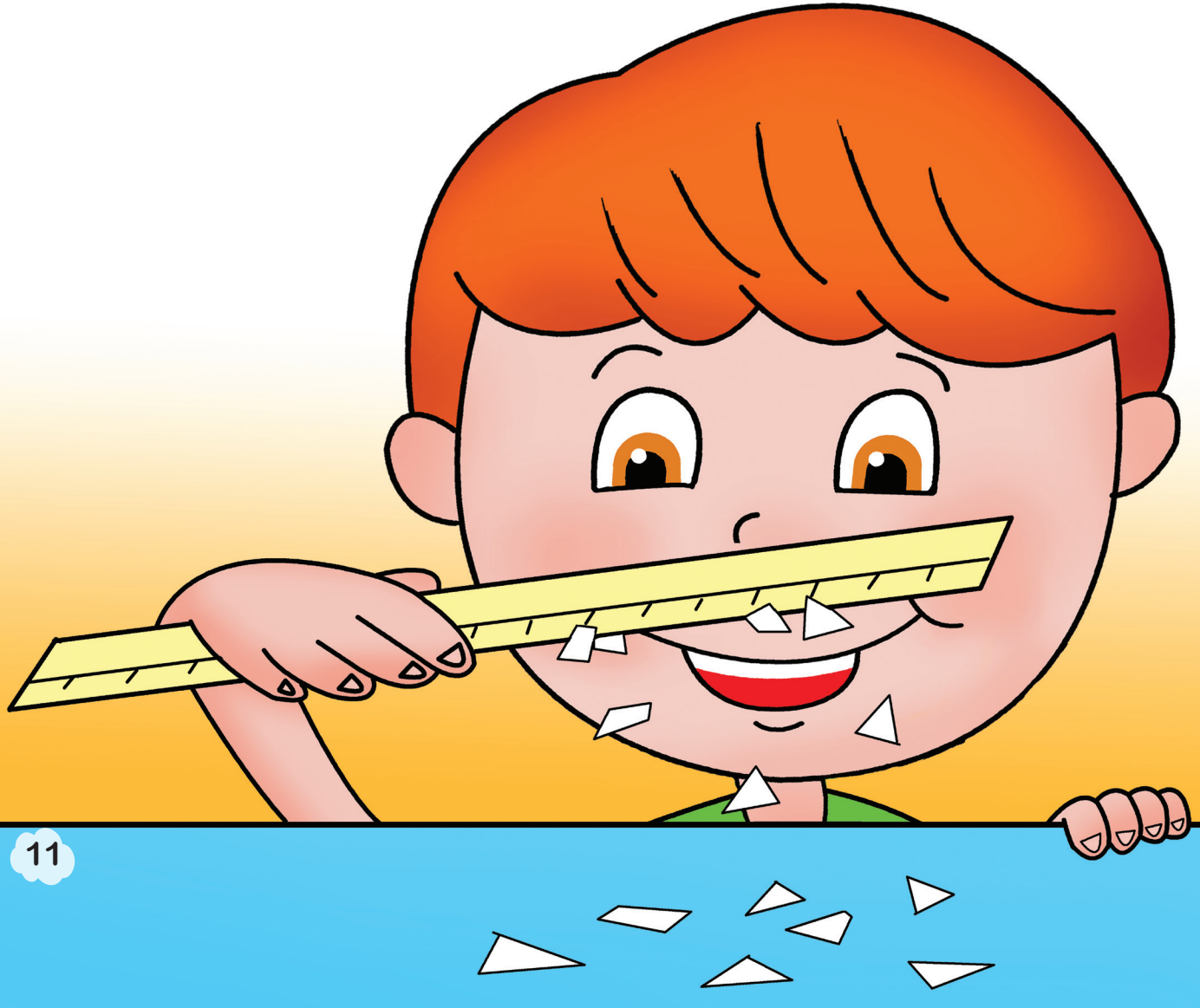

عَادَ الجَمِيعُ لِـمُشَاهَدَةِ بَاقِي الصُّوَرِ..
وَقَدْ مَرَّ الوَقْتُ وَهُمْ يَتَجَاذَبُونَ أَطْرَافَ الحَدِيثِ، وَالصُّوَرُ تُـمَرَّرُ بَيْنَ الأَيْدِي، وَالضَّحِكَاتُ وَالابْتِسَامَاتُ تَـمْلأُ أَرْبَعَ وُجُوهٍ.